

## 20 - شرح الأصول من علم الأصول (الشرح الأول) سلسلة دروس

### الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن

يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا وبعد هذا المجلس الثاني من هذه

الدورة في الوصول من علم الوصول مسألة العلم او باب الكلام عن مسألة العلم. نعم. سم يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم -

[00:00:20](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد وعلى نصرك رحمة الله تعالى نتكلم عن

العلم عادة العلماء في اصول يتكلمون عن العلم - [00:00:50](#)

وما يقاسمه وهو الجهل والظن والشك هذه الامور يتكلمون عليها لضرورة معرفة المسائل مسائل العلم منها ما هو ظني ومنها ما هو

قطعي يقيني مبني على العلم اليقيني. نعم نعم عرف العلم ادراك - [00:01:20](#)

الشيء ادراك الشيء على ما هو عليه. ادراكا جازما ثلاث جمل. لولا الادراك سواء بالحواس الخمس او بالنظر والعقليات حواس الخمس

معروفة. هم الجس اللمس والذوق السمع. البصر فاذا جسست المكان الثقيل ايقنت انه املس وثقيل لا تحتاج الى درك - [00:02:09](#)

الشيء على ما هو عليه ادراكا جازما هذه على ما هو عليه. وسيشرح الشيخ هذه الجمل. ومثل بالصلاة كل اكبر من الجزء ما تحتاج

هذي تامر مثل شيء عقلي واقعي والنية شرط في العبادة - [00:02:49](#)

لان الانسان يعرف المسلم يعرف الادلة انما الاعمال بالنيات فاذا لم ينوي يعلم هذا ادراك هذا الشرط والشيخ مثل بهذا قصدا. لان ادراك

الكل اكبر من الجزء يدرك لكن ضروريا اوليا وادراك ان النية شرط في الصلاة - [00:03:12](#)

لا يحتاج الى تأمل ونظر في الادلة حتى يثبت عنده ذلك. فهذا ادراكه وادراكا وعلى ما هو عليه الواقع لكنه بعد النظر والتأمل في

الادلة. نعم هذا الجهل البسيط هو ضد العلم - [00:03:39](#)

ود العلم او بمعنى اخر ضد الادراك. ضد الادراك. لان الانسان اما ان يدرك شيء او لا يدركه يدركه يعني وعيه وعقله. اما ان يدركه او لا

يدركه فاذا ادركه ها حصل له العلم به. واذا لم يدركه - [00:04:19](#)

لم يحصل له به علم يسمى الجهل. لكن يسمى الجهل البسيط. والبسيط في اصطلاحهم هو ما ليس ليس البسيط بمعنى المبسوط او

البسيط بمعنى السهل. لا. ليس هذا مقصوده. انما - [00:04:49](#)

انه ليس معقدا ولا مركبا من اشياء. بدائي بسيط بمعنى بدائي. ليس اه مطولا ولا معقدا او مركبا من اشياء. مثل ان يسأل عن غزوة

بدر فيقول لا ادري هذا لم يدرك متى غزوة بدر؟ ما يدركها ما يدري. فهذا جاهل في هذه المسألة وجهله بسيط. ليس - [00:05:09](#)

جهل مركب من اشياء ومطورة. نعم فيقول هذا الجهل المركب. الذي لا يدري ولا يدري انه لا يدري. يسهل متى غزوة بدر؟ قال في

السنة ثلثا هي في معروف انها في الغزوة الثانية في السنة الثانية لكن هو ظنها في الثالثة فجزم انها في الثالثة - [00:05:39](#)

هذا هو في الحقيقة جاهل وصنع نفسه عالما فجاءنا بجهلين جهل الاول انه لا يدري. والجهل الثاني انه لا يدري انه لا يدري. فهو

مركب من جهلين. فهو هذا مثل المعقد. نعم - [00:06:19](#)

بحيث كيف؟ بحيث عنده نعم ان يكون على غير الوجه الذي ادركه. فلا يسمى ذلك علما قيل له متى غزوة بدر وقال غزوة بدر في ظن انها في الثانية. هم - [00:06:39](#)

متأكد؟ قل لا اشك ها في الثانية فهذا ادراك غير جازم ادراكها في الثانية كما هي لكنه ادراك غير جازم واضح ادراك الشيء غير جازم بحيث يحتمل او يحتمل عنده ان يكون على غير الوجه الذي اتركه. محتمل انها في الثالثة. هم - [00:07:23](#)

فلا يسمى ذلك علما والعلم المراد به هنا بالمناسبة اليقين. المعلوم اليقيني اليقين نعم الان تبدأ ما ما الاشياء التي هي قسيمة العلم بالمدرجات. الذي لا يدرك ذاك الجهل. لا نحن نريد المدرك. الادراكات - [00:07:53](#)

ان تكون علما وهو ما تقدم الادراك الجازم على ما هو عليه. واما ان تكون ظنا وهو الادراك الراجح مع الاحتمالين واما الشك هو الادراك الذي ليس في احتمالان مستويان. الثالث الوهم. احتمالان ويدرك الطرف - [00:08:28](#)

الظعيف او يجزم بالطرف الظعيف او يرححه فهذا وهم لانه خلاف الراجح سيذكره الشيخ نعم هذه الراجح ظن والمرجوح وهم المتساويان ها شك استوى عنده الامر لا يدري في كذا او كذا - [00:08:58](#)

نعم طبعا الادراك هذا موهوب هو ليس ادراكا في الحقيقة انما ادراك في تصويره هو. لما قيل له متى غزوة بدر؟ فقال في السنة الثالثة هو ليس لانه ادراك الحقيقة نسيمه ادراك. لا لان هذا مدركه الموهوم فيسمى جهلا مركب - [00:09:30](#)

لانه لم يعلم انه مخطئ. نعم بعده مع احتمال ظد مرجوع هو ادركه لكن يقول فيه احتمال لكن ضعيف الاحتمال الثاني ظعيف. فهذا ظن هذا يسمونه الظن مع ان الظن في اصله هو الشك - [00:10:22](#)

لكنهم اصطالحوا على تسمية الظن الغالب بالظن. والظن المتساوي بالشك مم واضح؟ في لغة العرب الشك ظن. ان ان نظن الا ظنا وما مستيقنين سموه ويطلق الظن ايضا على اليقين. قال اني ظننت اني ملاق حسابيا - [00:10:58](#)

ليس هذا المراد هنا واضح هذا اصطلاح عند المناطق ادخل في اصول الفقه. طيب وادخل في الفقه تجده يقول ان ظن كذا وان ان شك في كذا يذكرون الظن في موضع يذكرون الشك في موضع ها واحيانا يكون - [00:11:28](#)

يكفي غلبة الظن مثلا يقول اذا توضحاً فشك هل غسل رجله؟ شك هل غسل باطن رجله؟ هل وصلها الماء؟ يجب عن يغسلها حتى يغلب على الظن في الاغتسال. يقول ويكفي اذا اغتسل. ويكفي غلبة - [00:11:47](#)

في الظن وان شك ان مكانا منه لم يصب يصله الماء لابد ان يتأكد. فلاحظ انهم قالوا يكفي غلبة الظن غلبة الظن مقصودهم بها ما يسمونه هنا بالظن. نعم نعم هو يقول يقول ان ان غزوة بدر في السنة اما في الثانية - [00:12:11](#)

او في الثالثة. ما الارجح عندك؟ قال الارجح انها الثانية. طيب القول الاحتمال الاخر مرجوح والاول ظن راجح ظن هذا هو المقصود نعم اي نعم ماذا واضح؟ جزاك الله خير - [00:12:41](#)

سم الان رجع الى العلم. اللي هو اليقين. وهو قسمان قسم وقسم نظري. هم هذا القسم الاول الضروري يعني تضطر اليه اضطرارا يفرض نفسه عليك. ادراك ان النار حارة تحتاج الى واحد يقنعك. ها ادنو منها وجرب ما يحتاج - [00:13:11](#)

ان السكر حلو. العسل حلو. الحمض المر. تحتاج الى اقناعات. هل ضروري هو يفرض نفسه عليك. بمعنى يضطر الى القناعة به او اليقين. كالكل اكبر كالعلم بان الكل اكبر من الجزء والنار حارة - [00:14:04](#)

ومحمد رسول الله. لان هذا يقين عند المسلمين بالادلة فهو عندهم يقين. لكن الشيخ جعله من قبيل الضروري نعم لكن هنا الضروري لمن رأوا المعجزات ها صار عندهم ضرورة. نعم. وان قيل انه من النظر بانهم بعد النظر فيه - [00:14:24](#)

مثل ما جاء سلمان وفحص عن عن علامات النبوة وصدقه وانه لا يقبل لا يقبل الصدقة ويقبل الهدية علم انه هذه علامة النبوة. فهنا بعد النظر تصورت؟ ايه. لكن حصل عنده علم يقيني - [00:14:53](#)

النظري يسمى النظري والكسب ان تنظر فيه حتى تكتسب هذا اليقين والعلم مثل العمليات الحسابية ها الطويلة مثلا بعد ما تحسبها وتضرب مثلا خمسة في خمسة وعشرين ها يقول خمسة وخمسة وخمسة - [00:15:13](#)

خمسة وخمسة يطالع كم؟ مئة وخمسة وعشرين. حسبته. بعد ايش بعد النظر ولو قليلا النظر ليس بالضرورة ان يكون النظر معقدا لا

قد يكون النظر طويلا معقدا ها وقد هي مثل بعض النظريات العلمية المجزوم بها تجد من العلماء من يجزم بشيء نحن نقول هذا مستحيل يقول - [00:15:35](#)

وجدوا صخرة ونظروا فيها وعمرها مليونين سنة. وين اللي قاعد يحسب عمرها جالس عندهم نظريات بينون عليها والا يقول لك هذه الدابة او السلحفاة عمرها اربع مئة سنة. وين حسبوها؟ او الشجرة هذه بحكم - [00:16:01](#)

عندهم هذي نظريات يعرفون. انت ما تعرفها. فمن النظر اهو طويل. المهم انه النظري ما يحتاج الى نظر واستدلال كالعلم بوجوب النية في الصلاة. لاحظ قبل قليل مثل للعلم بادراك الكل والجزء - [00:16:25](#)

اكبر من الجزء ها والنية شرط في الصلاة لما جاء هنا جعل الكل اكبر من الجزء من من الضروري وان النية واجبة في الصلاة من النظر لانها تعرف عن طريق التأمل والنظر والبحث في الادلة - [00:16:45](#)

فانت بعد ما بحثت تحصل لك العلم القطعي بان النية شرط او واجبة في الصلاة لان من العلماء من قال ركن منهم من قال شرط نعم لان الكلام الكلام يذكرونه هنا لان ما هو الاحكام كيف تنتزع او معرفة اصول - [00:17:05](#)

هو بمعرفة خطاب الشرع خطاب الكلام الذي الذي في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم لابد من معرفة الكلام. نعم سواء كان كلاما مركبا او مفردات هو كلام لفظ. نعم - [00:17:40](#)

هذا من حيث اللغة. نعم. الكتابة ليست كلاما. لانه ليس لفظا. الاشارة ليست كلاما. قالت فلن اكلم اليوم انسيا. ثم فاشارت اليه هو الاشارة ليست كلاما. لانها نذرت انها لن تتكلم. نعم. في الاصطلاح - [00:18:09](#)

نعم اللفظ المفيد افادة يحسن السكوت عليها هذا الكلام. اللفظ اللفظ غير المفيد ما يسمى كلاما. يسمى كلمة لكن الكلام اذا في الاصطلاح هو اللفظ المفيد. مثل هنا الله ربنا مبتدأ وخبر - [00:18:37](#)

محمد نبينا مبتدأ الخبر. جملة صحيحة مفيدة. واضح؟ ايه. اما لو قال مثلا آ الرجل في كلام تم ولم يتم لكن لو قال الرجل في الدار تم الكلام ها الرجل في ما كمل مع انها كلمتان. الرجل والظرف فيه. لانه لما لم - [00:19:04](#)

الكلام لم يفد افادة يحسن السكوت عليها لا يسمى كلاما يسمى لفظا. نعم هذا هذا اقل ما يتألف منه الكلام المفيد يعني ايوه محمد رسول الله يعني لو قال اسمان لو قال محمد حق او محمد رسول حتى تكون كلمتان محمد - [00:19:40](#)

حق اسمعني. هذا اقل شيء. الثاني استقام محمد استقام فعل او قام زيد قام فعل وزيد فاعل. فعل اسم وفعل. نعم. هذا اقل ما يتألف منه. نعم. واحد مفرد. مفرد الكلام كلمة. نعم - [00:20:25](#)

الكلمة لفظ موضوع لمعنى المفرد كلمة لمعنى مفرد. نعم. لا نطيل الكلام فيه لانه ماشي. ثم يقول اقل ما الكلام ثلاثة اقسام ها اسم وفعل وحرف. اسم وفعل ثم حرف للكلم. يعني الكلم ثلاث اقسام اسم وفعل - [00:20:55](#)

حرف الكلم الذي هو الكلام. نعم. نعم الاسم ما دل الاسم ما هو الاسم؟ ما دل على معنى في على معنى في غير اشعار بزمن الافعال هي التي تشعر تشعر بالازمان. يقول لك فعل ماضي فعل مضارع. امر الماضي يدل على زمن الماضي - [00:21:36](#)

الامر على الحال والاستقبال. والامر على المضارع على الحال والاستقبال والامر على المستقبل لما تقول له افعل يعني بعد الامر مستقبل فهي تدل على الازمنة الثلاثة الماضي والحال والاستقبال اما الاسم لا. مثل كلمة ضرب - [00:22:14](#)

ضرب ترى غير ظربه ماضي ويضرب مضارع ويضرب امر لكن ضرب المصدر اسم المصدر هذا اسم تدل على حدث وهو ايش؟ الضرب لكنها مجردة عن الزمان ليس معلقة بماض ولا مضارع ولا - [00:22:38](#)

امر فهو يقول دل على معنى في نفسه. ما هو المعنى اللي تدل عليه الضرب؟ اكل دل على الاكل القراءة دلت على القراءة هذه الاسماء. اما اقرأ فعل يقرأ قرأ هذه افعال - [00:22:58](#)

ثم قسمها ثلاثة قسم الاسم على ثلاثة انواع. الاسم على ثلاثة انواع. نعم الاول الاول كل الاسماء الموصولة وهذا مثال العموم كثير لكن مثل الاسم الذي يفيد العموم مثل الذين - [00:23:18](#)

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. الذين هذا الاسم الموصول الذي اللاتي جميع انواع اسم الموصول. ها تفيد العموم هذا مقصوده.

لماذا ذكروه هنا؟ لاجل مصلحة اصول الفقه. حتى نفهم من الاسماء - 00:23:48

دلالاتها من حيث العموم والخصوص. سيأتيك الثاني والثالث. نعم الثاني. ها هنا. النكرة في سياق الاثبات غير النفي النكرة في سياق النفي والنهي. النكرة اسم نكرة. ها لكن نكرة لاحظ - 00:24:08

قال تعالى فتحرير رقبة تفيد الاطلاق فتحرير اي في سياق الاثبات. رقبة رقبة نكرة. فافادت الاطلاق اي رقبة سواء كانت مؤمنة او كافرة. هذي في الظهار ها لكن في القتل قال فتحرير رقبة - 00:24:40

مؤمنة قيدها. قيدت لما قال مؤمنة قيد ذلك الاطلاق. هذا مرادها. بينما اه قول لو قال مثلا اكرم اكرم الرجال. كلمة الرجال معرفة في سياق الاثبات فتفيد ها الاطلاق اي رجل لا تقول اسود احمر - 00:25:12

ابيض ها مسلم كافر انت قلت الرجال اذا يشمل كلهم لكن هنا قال لما قال الرجال فادوا العموم ايضا فادوا العموم جميع الموجودين تكرمهم ما تختص ناصر لكن لو قال اكرم رجالا نكرة في سياق - 00:25:42

فيكفي ان تكرم اقل العدد. لان قال رجالا ثلاثة يعني اقل العدد ثلاثة. او اقل العدد اثنان على الخلاف. ها ما تأتي جميع الرجال تكرمهم لان الصيغة مي صيغة عموم ما قال الرجال قال رجالا فتذهب ها - 00:26:09

الى الصيغة فتبرأ فتخرج من العهدة اذا اكرمت اقل العدد. لان اللفظ مطلق اكرم رجال حكرة في سياق الاثبات. واضح؟ نعم. لكن اذا كانت النكرة في سياق النفي تفيد العموم مثل لا اله الا الله لا ناهي نافية. اله - 00:26:31

كلمة اله نكرة. ها الا الله، لكن كلامنا مع كلمة لا اله. ولذلك قالوا عموم يعني لا يوجد اله الا الله. فافادت العموم. او بمعنى لا لا يعبد لا معبود. نعم - 00:27:01

الثالث الاعلان زيد بكر وعمرو ها تفيد الخصوص اذا قلت جاء زيد ها هذا شخص واحد. تفيد الخصوص. اذا قال لك اكرم زيدا فخصته لما تقول اللهم صلي على محمد خصيت محمدا بهذا هذا - 00:27:21

الاعلام هذه تفيد الخصوص لا يفهم منها الاستنباط لا يستنبط منها العموم ثم انتقل الى الافعال. نعم هذا هو. هو دل على معنى في نفسه لكنه اشعر بالزمان دل على معنى في نفسه. مثل ضربه دل على معنى الضرب ها لكن معه دل - 00:27:53

على الزمن اي زمن ضرب الماضي يعني حصل الضرب والمضي ما يقصد به قضية الزمان البعيد لا لو يكون قبله بلحظة. المهم انه مضى وهكذا او اضرب دل على الاستقبال. او يظرب - 00:28:30

يدل على الحالة الان يظرب وهكذا. والمعنى هو الضرب. نعم نعم. نعم هذه المسألة الفعل اذا لو قال لك رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بعد ركعتين الحديث حديث عائشة يصلي بعد العصر ركعتين يصلي ما هو؟ قول او فعل فعل - 00:28:50

فعل لكن لا يفيد العموم. ولذلك اختلفوا في الصلاة بعد العصر. هل هي من النبي صلى الله عليه وسلم ام عامة؟ عائشة ترى انه عام لان النبي فعله والاصل الاسوة لقد كان - 00:29:32

رسول الله اسوة حسنة. اخذت الدليل من الدليل الخارجي. ليس من دلالة الفعل المجردة. وزوجات النبي صلى الله عليه وسلم غيرها يرين ان انه كام سلمة انه خاص به لانه كان اذا عمل عملا استثبته ولما صلى بعد العصر اتى - 00:29:54

فقال ام سلمة للجارية اذهبي اليه فصيري عند رأسه ثم قيل قولي يا رسول الله الم تنه عن هذا؟ فلم جاءت سمعها وهي تتحدث فلما جاءت الجارية وارادت ان تتكلم اشار اليها. فلما فرغ قال يا ابن يا - 00:30:14

ابنة ابي امية يعني يعني هندا هي ام سلمة. هند بنت ابي امية. قال يا ابنة ابي امية ان الوفد قد شغلوني عن الصلاة بعد الظهر. شغلوه من بعد الظهر الى اقامة العصر. فصلى العصر ثم قضى - 00:30:34

دخلت بيته ركعتي الظهر ولما صلاها في بيته حتى لا يرى الناس انه يصلي فيأخذوها سنة اخفاها عنهم. فمن هنا هذه الدلالة دلالة الفعل يقول لا تفيد العموم. لا تفيد العموم. واضح؟ من الاصل هي لا تفيد العموم - 00:30:56

نعم. على معنى على معنى في غيره. وش مكتوب معكم؟ مكتوب ايش؟ ها معنى طيب الحرف يدل الحروف حروف الجر مثلا حروف العطف الى اخره. هي تدل على ايش؟ معنى لكن ما هو في ذاتها ما تستقل الحروف - 00:31:21

ما تستقل بشي. لا بد ان تدخل على شيء. ففي كلمة فيه تدل على الظرفية. فتقول الرجال في المسجد ما ما استطاعت حتى ما ادت المعنى حتى اضيف اليها غيرها في المسجد. [الظرف - 00:31:51](#)

واضح؟ ايه. وتدل على معنى بانه تسمى حروف المعاني. ولذلك مثلا في في من مثلا من يقولون انها تأتي لمعنى التبعية للبيان ها من البيانية التبعية والابتداء المكان ها وقد - [00:32:11](#)

ابتداء الازمنة كما يقول ابن مالك. فلها معاني. والسياق يدل على ذلك. هم؟ لما تقول لك من كذا الى كذا حددت له من كذا لبيان ابتداء الامكنة ها؟ تخيرن من من - [00:32:41](#)

يوم حليلة قال قالوا يعني سيوفهم. ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم ان فلول من قراء الكتاب تخيرن من ازمان يوم حليلة الى اليوم. قد جربنا كل التجارب. ايام حليلة ابنة - [00:33:01](#)

الثاني القصة عند الغساسنة قديمة شوفوها في كتب فحددت الزمن من ايام من ازمان يوم حليلة يوم يسمى الايام العرب معركة كانت فيه لها قصة حليلة بنت الغساني الملك الغساني - [00:33:21](#)

يدل على الزمن يدل على الزمان وعلى ابتداء المكان وعلى التبعية وعلى البيان من البيانية نعم هذا هو حرف لكن يدل في غيره المعنى. اذا الكلام الذي اضيف واسند اليه. ثم ظرب لها امثلة. نعم - [00:33:38](#)

نعم الواو هذا الحرف وحده اذا اخذت الواو حرف معجمي ها من حروف المعجم لكن هنا المقصود بحروف المعاني لا حروف المعجم المقصود بحروف المعاني الذي له معنى الواو من معانيه العطف - [00:33:59](#)

ومن معانيه القسم. والله هذا قسم. فيأتي فمن معانيه ايش؟ العطف تفيد اشتراك تأتي عاطفة. تأتي عاطفة وتأتي قسم وتأتي ابتدائية استثنائية. تأتي للاستئناف طيب فتفيد اشتراك المتعاطفين في الحكم. ولا تقتضي الترتيب ولا تنافيه الا بدليل - [00:34:36](#)

واضح؟ لا تقتضي الترتيب ولا تنافيه الا بدليل فاذا دل الدليل قله بما انها يلزم الترتيب او يمنع الترتيب. او يجوز عدم الترتيب. مجرد العطف تقول زيد وبكر وعمر وكذا. ما نفهم منك انه جاء بالترتيب. انا نفهم منهم ان هؤلاء جاؤوا. ايهما الاول او ايهم الاخير - [00:35:06](#)

لا دلالة للواو على ذلك. مثل قوله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله. قال الصفا والمروة. من هل يدل ذلك على الترتيب بمجردة؟ قالوا لا. الا بدليل. ما الدليل؟ قال النبي - [00:35:38](#)

صلى الله عليه وسلم ابدأ بما بدأ الله به لما جاء قرأ ان الصفا عند الصفا في عمرته قال ابدأ بما بدأ الله به. فدل هذا النص من النبي صلى الله عليه وسلم على ان البدء بالصفا مقصود - [00:35:58](#)

ولولا ذلك لاستوى. ولولا ذلك لاستوى. واضح بعده حرف الفاء. حرف الفاء هنا. حروف المعاني وهو حرف المعجم ها ما تأتي تقول فاء قاف كاف لام ميم هذه حروف المعجم هذه ها لا المقصود هنا حرف الفاء الذي تأتي عاطفة - [00:36:18](#)

سببية تقول جاء زيد فبكر فعمرو. ما رتبته. ومتعقبة. يعني متعاقبين تفيد الترتيب والتوالي تفيد الترتيب فالتوالي هذه تفيد ايش؟ التعاقب والتوالي مع الترتيب. فاذا قلت جاء زيد فبكر فعمرو عرفنا انهم جاؤوا بالترتيب - [00:36:56](#)

وجاؤوا متوالين. ليس بينهما فترة زمنية بل متعاقبين. هذا واحد هذا منها تفيد ايش السببية تفيد ان ما بعدها مسبب لما قبلها. يعني على ذلك بني عليه. فدمدم ربهم فسواها. الفاء في قوله فدمدم. هل هي ابتدائية؟ هل هي للترتيب؟ او مبنية على - [00:37:26](#)

ما قبلها بيان السبب ها فعقروها فدمدم عليه. سببية اذا لما عقروها فدمدم لما عقروها فدمدم عليها. قال عز وجل فاخذه الله نكال الاخرة والاولى. اخذه الله نكال الاخرة ها فاخذه الله. جاءت بعد قوله فكذب وابتغى فحشر - [00:37:58](#)

نادي لاحظ كم اه حروف الحروف هذي حروف العطف هم فكذب وابتغى وابتغى حروف العطف يعني مع التكذيب لموسى ها ابا الطاعة اعرض قال ثم ادبر يسعى ثم تفيد الترتيب مع التراخي كأنه كذب وابتغى وبعد مدة - [00:38:28](#)

ادبر يسعى. ذهب يسعى في في الكيد وبعد السعي مباشرة في الكيد فحشر فنادي الفاء صارت عاطفة للترتيب. بعد السعي لان مجرد ما دبر الامر سعى امر امره. فحشر الناس - [00:38:58](#)

يا حشر الناس فهنا جاء بهذه ماذا قال؟ فقال انا ربكم الى الحشرة فهم وخاطبهم فقال انا ربكم الاعلى. ايضا ترتيب فقال تعقيب  
للتعقيب. مم فهنا قال فاخذه الله نكال الاخرة والاولى - [00:39:21](#)

هنا الفاء الثالثة هذه فاخذه هذه ايش؟ سببية بسبب فعله نكال ايه واضح؟ اما قبل لها الفاءات التي قبلها العاطفة نعم حتى ان لو  
لاحظت ان قوله فكذب وابى قالوا هذه استئنافية - [00:39:51](#)

فكذب وعصى ثم ادبر يسعى حشر فنادى اي نعم آآ هنا فقالوا استئنافية. ثم بعدها ثم ادبر يسعى للترتيب مع التراخي. فحشر فنادى  
للترتيب مع التوالي. فنادى للترتيب مع التوالي فقال انا ربكم الاعلى بالترتيب مع التوالي فاخذه الله سببيا. بسبب فعله اخذه الله -  
[00:40:22](#)

نعم شوف لاحظ الان قال اللام الجارة اللام التي للجر ليست لام العطف عفوا لام الحرف المعجمي لام لها معان منها الوجوب. تدل على  
الوجوب. يعني ترتيب الواجب على المكلف - [00:41:02](#)

مثل قوله عز وجل ولله على الناس حج البيت لله. اي يجب لله على ناس حج البيت فهذه اللام هي جارة لذلك ما دخلت عليه مجرور  
لله لفظ الجلالة هذا من حيث الاعراب النحو - [00:41:37](#)

لكن من حيث المعنى مضمنة يجب لله او حق لله على الناس. فهي تفيد الوجوب هكذا نعم. رابعا على القراءة ولها معاني منا امور اللام  
الجارّة التعليم على انا ترى اشرح لي على ها ولا؟ ها؟ قال الجارة لا منها التملك والاباحة. انت تقرأ على اللام ولا - [00:41:57](#)  
على سبحان الله. ايه ايه لا انا اخطأت. على الجارة هي التي آآ لله للناس. ايه. عليكم انفسكم. ايه هذي تفيد الوجوب. اللام ماذا قال  
عندنا؟ لها معاني منها التعليم - [00:42:32](#)

تلو التملك نعمان منها التعليم معاني اللام الجارة مم منها التعليم يعني مثل قوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وتأتي منها  
معانيها للتملك. ها الدار لزيد اي ملك له ومنها ايش قال الشيخ اي نعم التملك والاباحة والذي جعل لكم ما في الارض - [00:42:52](#)  
خلق لكم ما في الارض جعل الارض لكم ذلولا لكم اخرج لكم من من الارض كلها لكم ها؟ فقالوا هذي اللام سباحة يعني اباحها لكم خلق  
لكم ما في الارض جميعا. اي نعم. مثلا واما السفينة فكانت - [00:43:22](#)

لمساكين ملك لهم. يملكونها. نعم. اما والله على الناس لهذا في على الجارة الرابع. وعلى الجارة ولها معاني منها الوجوب. ايه. يجب  
عليك كذا. نعم. يجب عليك كذا بعده لان الكلام آآ يعني اما - [00:43:47](#)  
اخبار واما انشاء. الاخبار ما يحتمل التصديق تقول جاء زيد. يحتمل انه انك صادق او واهم ها محتمل التصديق والتكذيب هذا خبر.  
هذا خبر الانشاء لا الذي لا يحتمل التصويت - [00:44:27](#)

والتكذيب انما الامتثال افعل اقم هذا انشاء انشاء الشيء لم يخبرك عن شيء انما يأمرك به. واضح؟ يقول ينقسم ينقسم نعم. الخبر هم.  
تابع. تابع الانشاء لا يوصف بصدق وكذب. اقم الصلاة ما فيها تصديق وتكذيب - [00:44:47](#)

واضح؟ ايه لانه ليس اخبارا انما انشاء كذلك الاستفهام. ترى الاستفهام من قبيل الانشاء. ايه. نعم وخرج يقول لماذا قال لذاته يحتمل  
الصدق والكذب لذاته. لذات الخبر بغض النظر اه نحن بذات الخبر. لكن لو اخبرك الرسول صلى الله - [00:45:44](#)  
ها بان امر كذا وكذا سيكون. تقول والله محتمل الصدق والكذب وانت تسمع من الرسول واضح؟ لان هذا خرج انه لذاته هذا احتفت  
به قرينة التصديق المطلق. واضح؟ ايه نعم وذلك وذلك وذلك - [00:46:39](#)

صحيح الله يخبر في القرآن بامور يوم القيامة وكذا ممكن هذا محتمل التصديق والتكذيب لا هذا ليس له الا وجه واحد. لكنهم ارادوا  
الخبر مطلقا. تعريف الخبر مطلقا انه ما احتمل التصديق والتكذيب - [00:47:09](#)

نعم. الاول النبي صلى الله عليه وسلم هذا ممكن تقول والله هذا ممكن يصدق ممكن يكذب الذي يدعي الرسالة الشرع نفى ذلك.  
وخاتم النبيين انتهى خلاص. لا نبيا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا نبي بعدي. فهذا لو جاءنا - [00:47:39](#)

اصح واحد واصدق واحد وعرفناه بالصدق والصلاح والبر والاحسان. كل صفات الكمال فيه وقال انه نبي. صدقه يقول والله فلان ما  
جربنا عليه كذبة قط وما عرفنا عليه الا الصلاح. نقول هذي اكبر كذبة - [00:48:09](#)

ها ادعى النبوة ان هذا امر مفروض انتهى نعم استحيل هذا امر مستحيل شرعا. والمستحيل عقلا والثاني والثاني هذا الكلام. هذا مستحيل عقلا يخبرك يقول اني رأيت هذا الكتاب ساكنا متحركا في لحظة واحدة في زمن وما يمكن. اما ساكن واما - [00:48:26](#) متحرك لكن اذا اختلف الزمان ممكن. الان ساكن بعد قليل متحرك. ها؟ اما في ان واحد لا يمكن. هذا هذا ضد العقل. او في لحظة واحدة تقول رأيت زيدا بلحمه وشحمه وذاته في المسجد في - [00:49:03](#)

الان باللحظة هذي ها ورأيت في نفس اللحظة في المكان الفلاني ورأيت نقول هذا كذب مستحيل عقلا نعم. ومن ذلك كذب زعماء الصوفية وكذبة الصوفية فزعموا فيه الاولياء انهم ها يتعد في الامكنة ويقولون كذا كذب هذا خلاف العقد نعم الثالث - [00:49:23](#) اما هذا هو هذا هذا محتمل نعم. هناك هذا الان القسم الثاني الاول الخبر انتهينا منها الثاني الانشاء. نعم. كقوله هذا هذا لا نصفه بانه خبر. هذا امر ليس خبرا حتى يوصف بالصدق والكذب لا هذا انشاء هذا انشاء نعم وقد يكون البلاء خبرا - [00:49:53](#)

خبرا خبرا ما هو بالواو خبرا انشاء باعتبارنا ان عندي خبرا وانشاء ها عندك وش نسختك ذي يعني ممكن انه ماشي. خبرا انشاء او وانشاء باعتبارين. يعني نفس كلام يصح ان يكون خبرا وانشاء. ولكن باعتبارين ينظر له بنظرين وهو كلام واحد. نعم - [00:50:43](#) عقود الصيغ اللفظية لان العقود قولية نوعان صيغ العقود قولية وفعلية المعاطى والقولية يقول بعثك ويقول قبلت هم فلما يقول بعث صيغته صيغة صيغة الخمر لانه يخبر عن انه وواقعه وخبر وواقعه عقد كانه يقول - [00:51:25](#)

يرحمكم الله. واضح؟ فهو كانه قال خذ واضح كانه قال خذ بكذا فقال قبلت نعم فهذا يعني اراد الشيخ التنبيه عليها حتى لا تشك. نعم. قال رحمه الله نعم المثال الاول يعني لماذا يأتي الخبر بصيغة - [00:52:16](#)

خبر يؤتي بصيغة انشاء او انشاء ويأتي بصيغة خبر يقول لفائدة. اللغة تحتمله نعم المثال الاول. وقوله هذا هو يعني فليتربصن. لانه هذا فعل المضارع اذا ادخلت عليه لا الامر تحول الى امر مم تحول الى امر لكن هنا مجرد علام الامر فهو خبر صيغته صيغة الخبر - [00:52:56](#)

ومعناه معنى الامر اي فليتربصن ثلاثة قروء. ما الفائدة؟ ايوه بصفة واضح يعني كانه حتمي من صفات الامر لابد من ذلك. كل ها مطلقة فانها تتربص هذا الامر اللازم للجميع. هذا - [00:53:36](#)

نعم. العكس العكس ان يأتي الانشاء والمراد به ان يأتي بصيغة جاء والمراد به الخبر. نعم وقال الذين كفروا الذين امنوا اتبعوا سيدنا محمد خطايانا هذا هو كأنهم قالوا اللام كأنها اللام لام الامر - [00:54:10](#)

كأنهم يقولون نأمر انفسنا ان نحمي الخطاياكم. هذه الصيغة صيغة انشاء. لان الامر من الانشاء. لكن المراد ايش؟ الخبر ان سوف نحمل عنكم الخطاياكم. والفائدة نعم. هذا هو يعني الصيغ هذه جاءت لها فائدة بلاغية تفيد هذا الشيء. وليست اعتباطا - [00:54:44](#)

تصرف في اللغة على سبيل الاعتباط لا دلالات في القرآن والسنة لها دلالات. نعم. لما لما فرغ من الكلام واقسامه جاء الى امر مهم من انواع الكلام. وهو مسألة الحقيقة والمجاز. قال رحمه الله - [00:55:22](#)

هذا كلام الشيخ سيأتي في اخر الكلام تراجع الشيخ عن هذا عن قضية اختيار انه يرى ان الكلام ينقسم الى حقيقة ومجاز هذه مسألة خلافية. سيأتي الكلام فيها ولذلك الشيخ يقول انه انما كتب هذا لانه آآ صنف الكتاب - [00:55:42](#)

يعني للجامعة للمعاهد العلمية بناء على اه خطة رسمت له منذ مفرداتها الحقيقة والمجاز فنصفه على وذكر شيئا اخر انه كان يرى اول الامر انها ان الكلام فيه حقيقة فلذلك تكلم عليه ومثل له. لانه كان رأيه الاول. ثم تبين له القول الثاني انه ليس في - [00:56:12](#)

الا حقيقة وسيأتي في اخر الفصل كلامه نعم. الان يشرح يقسم يقول الكلام من من حيث استعمال ينقسم الى حقيقة ومجاز. حقيقة على اصل الوضع العربي في الكلمة على وضعها - [00:56:42](#)

عربي ومجاز ما يجوز ان يعبر به عنه مما ليس بحقيقة. لقرينة دالة اشرح ذلك ذكر الحقيقة هذا هو الحقيقة ما هي؟ اللفظ المستعمل فيما وضع له يعني فيما وضع له بالعربية. اسماء هذي - [00:57:02](#)

لما ادم الاسماء كلها ها؟ الاسد هذا الحيوان المفترس. واضح؟ الماء هذا الماء الذي يشرب والى اخره. هذه آآ اللفظ المستعمل فيما وضع له وقد يكون فيه مشتركا في اشياء - [00:57:32](#)

مشتركة في شيء يقود مشترك وطلع في لغة العرب على اشياء مشتركة لكن هذا ليس فيها هذي كلها حقائق كلها حقائق لما تقول عين  
ها للعين الباصرة وعين للعين الجارية هذه من المشترك. اشتركت هذه الذوات - [00:57:52](#)

بهذا الاسم في وضع اللغة الذهب يسمونه العين حقيقة ما هو مجاز ومنهم من قال مجاز المهم ان هذا من المشترك لكن كلامنا الان في  
الحقائق والمجازات. المشترك كله من سبيل - [00:58:12](#)

الحقائق. نعم. فالحقيقة فخرج الالفاظ المهملة فتجد احيانا في كتب المعاجم اذا جاءوا مادة يجعلون مادة ويقولونها هذا مهمل اي ما  
وضع ما والعرب ما وضعت فيه كلمة ممثلوا بديز معكوس زيد في اللغة العربية - [00:58:32](#)

هذا مهمل ما في شي اسمه ديز. زيد اسم علم. لكن ديز يقولون ما فيه. واضح؟ هذا مهمل. هذا تقول والله هذا حقيقة في كذا ومجاز  
في كذا اصلا هذا اهملوه العرب. نعم. خرج في قول الله وقال - [00:59:02](#)

ها قالوا فيما وضع له لفظ استعمل فيما وضع له. الماء وضع في الماء لاجل الماء فاذا هذا حقيقة. يخرج المجاز لانه وضع فيما ليس  
لاستعمل في فيما ليس وضع له. نعم - [00:59:22](#)

هذه الثلاث الحقائق. يقول لك هذه حقيقة لغوية حقيقة شرعية حقيقة عرفية. كلها الاسماء المستاءة الكلام المستعمل. نعم. فاللغوية  
نعم لغة العرب الاصلية. الوضع نعم حقيقة الصلاة فان يعني اذا وجدت كلاما في كلام العرب العبراء من لغتهم ها - [00:59:43](#)

وجاء ذكر الصلاة فان المراد به الدعاء لانهم ما يعرفون الصلاة الشرعية هذه. وانها صلاة ذات اركان بينما في الشرع الصلاة هي الايش؟  
ذات ذات الركوع والسجود والتسليم مبتدأ والتكبير المختطف بالتسليم - [01:00:34](#)

وجاء في القرآن استعمل استعمال الحقيقة اللغوية والحقيقة الشرعية. قال عز وجل وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم. فكان النبي  
صلى الله عليه وسلم اذا جاءه الرجل بزكاته قال اللهم صلي صلي على ال فلان ويدعو له - [01:00:54](#)

فاستعمل بالمعنى اللغوي. مثل ان الله وملائكته يصلون على النبي. هذا معناها اللغوي اي الملائكة تدعو له والمؤمنون يدعون له والله  
يرحمه. لانها ايضا تأتي في اللغة بمعنى الرحمة طيب في هذا يقول اذا في كلام اهل اللغة يحمل عليه الحقيقة - [01:01:14](#)

اللغوية ولذلك لما جاءوا الى قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا من اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان مفطرا فليطعم وان  
كان صائما فليصلي. هل المراد الصلاة اللغوية بمعنى الدعاء - [01:01:44](#)

يدعو لهم بالبركة وينصرف او المراد ان يصلي عندهم ركعتين. المراد الصلاة الشرعية ها الدعاء على الشهر. مع انه جاء في بعض  
الروايات انه فليصلي عندهم ركعتين. لكنه محتمل والاول والاشهر هذا. بمعنى يدعو لهم. نعم - [01:02:04](#)

اللفظ المستعمل فيما وضع له في الشرع مثل الصلاة اقم الصلاة طرفي النهار. ما يأتي شخص يقول خلاص الله امرنا ان نقيم الصلاة  
طرفي النهار. هذا طرف النهار ابدأ ان اقول اللهم اغفر لي ويكفي. الصلاة في اللغة - [01:02:34](#)

دعاء ها واذا جاء الطرف الثاني اخر النهار اللهم اغفر لي ودعاء يكفي نقول هذا هذه الاية المراد بها الصلاة الشرعية التي امر الله بها  
وانزلها وبينها على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:02:54](#)

الصلاة فان اي نعم. نعم. لان الشرع الشارع تصرف في الاسماء اللغوية هذي اللغوية التي في لسان العرب بالنقل تارة يعني نقلها  
وبتعميمها احيانا قد تكون خاصة فيعممها مثل الايمان. في لغة العرب خاص بالتصديق. اذا جاء الشرح وتعميمه بالتصديق -

[01:03:14](#)

قول القلب وقول القول اللسان وعمل الجوارح فعممها. وقد تكون بالتخصيص. مثلا خص الصلاة بالشرع بايش؟ بهذه الصلاة ذات  
الافعال. وهكذا. نعم هذا القسم الثالث ها؟ نعم. لفظ المستعمل في العرف. تعارف الناس عليه. تعارف الناس على هذا الشيء. هذه

حقيقة عرفية. هذه حقيقة - [01:04:04](#)

عرفية يعني ليست على الحقيقة اللغوية. انما ما تعارف الناس عليه فاذا اطلقوه فهو عرف. الان عرفنا اذا قال آآ في بعض البلدان التي  
تتعامل بالدينار والدرهم ها ورقة اسمها دينار وورقة اسمها درهم. لا ولا لا؟ في عرفهم ان هذا دينار. هو في عرفهم ان هذا درهم -

[01:04:44](#)

لكن هل هو الدينار الاول الذهبي؟ الذي كان على لغة العرب الاصلية؟ لا. فتحول العرف لما يقول شخص بين اشتريت بعشرة دنانير هم اين يذهب او يقول ابيعك هذا الشيء بعشرة دنانير فقلت قبلت - [01:05:14](#)

رأيت ان السعر مناسب. فقبلت فلما كتبتم العقد عشرة دنانير وكذا فذهبتم الى فقال انا اريد عشرة دنانير ذهب وتحاكموا اليك ماذا تحكم؟ في الحقيقة العرفية لان اللغة هذي تسمية الدين - [01:05:34](#)

نار على الذهب والفضة اندثرت لا توجد. فعرف الناس الان تسمية الذهب عفوا الدينار على الورق فاذا لك الورق. هذي صارت حقيقة عرفية. مثل اه الجنيه والريال. صارت في كل بلد له حقيقة غير الحقيقة التي في البلد الاخر. الجنيه المصري غير الجنيه الاسترليني ها الريال كذا غير الريال - [01:05:57](#)

كذا صارت حقائق عرفية خاصة. بعض الحقائق العرفية تكون عامة وبعض الحقائق تكون خاصة في كل بلد لهم كذا. واضح يا اخوان؟ هذه يقول الحقيقة العرفية هي اللفظ المستعمل في فيما - [01:06:27](#)

وضع له في العرف. نعم. اخرج القوم من اهل عرف الحقيقة الشرعية واضح لما قال هذه دابة ها ما يذهب ذهن الانسان الا الا ذوات الاربع مع ان كل من يدب على الارض داب على رجلينه وعلى اربع وعلى اكثر واضح فاذا لكن هذا في اللغة - [01:06:47](#)

لانه يدب لكن في عرف الناس الدابة على ذوات الاربع. وفي عرفهم اذا قال الشاة مم يخصون بالانثى من الظان. بالانثى من الظان حتى يعني آآ تجد بعض الناس اذا قال شاة يظن ان الحكم متعلق بالانثى من الظال لا قد تكون انثى من المعز ذكر - [01:07:27](#)

من الماعز مثل الظحية. قال شاة كذا هي العبرة بصفات او بشروط ما يظحي. سواء كان ذكرا او او انثى. لكن العرف الناس ان رفض الشاة على الانثى من الظان. الانثى من الظان - [01:07:57](#)

نعم قال رحمه الله وتعليم الوفاء الى ثلاثة اقسام. ان احمل كل فيقبل وهكذا. هذه لانها تحولت من مجال لان تحولت الى حقيقة. تحولت الى حقيقة وان كانت يعني نقلت فيها نوع من النقل يسمونه مجازا - [01:08:21](#)

الان انتهى من الحقيقة وتعديفها من اقسامها سيتكلم في المجاز والمجاز والمجاز الان المجاز اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لم توضع في اللغة على هذا المعنى ولا في الشرع ولا في العرف. ما وضع على هذا كاللفظ الاسد رجل الشجاع - [01:09:02](#)

في لغة العرب كلمة اسد وضعت على السبع المفترس الحيوان المفترس هذا ما لكن الرجل الشجاع يشبه بالاسد. كذلك الكريم يقال بحر. يقول فلان بحر اي في الكرم او العالم يقال بحر في العلم. فاذا قالوا قالب البحر تكلم البحر ارادوا به العالم - [01:09:32](#)

وهكذا او يقولون جاد البحر فلان كان بحرا اي كريما. السياق يدل عليه. المهم اذا اللفظ والمستعمل في غير ما وضع له مثل الاسد. اذا اذا قال رأيت اسدا يلعب بسيفين - [01:10:02](#)

هل ممكن تظن انه آآ السبع ابدأ تقول يعني رأيت رجلا شجاعا يلعب بسيفين خلاص انتهى فيقول هذا مجاز سموه اسدا مجازا. لكن اذا قلت رأيت اسدا يفترس غزالا. يفترس - [01:10:22](#)

لاحظ ما اقول يصيد يفترس. لا لا يمكن هنا ان تقول مجاز هذا حقيقة. السبع. وهكذا لكن لو اطلق من دون قرينة دالة الى ماذا نذهب الى الحقيقة اذا قلت رأيت اسدا يذهب الذهني الى الحقيقة لكن قال رأيت - [01:10:46](#)

يحمل سيفا انتهى. لان القرينة دلت على ذلك. وهي ان يحمل السيف السبع ما يحمل السيف سيوفها معه في مخالفه ها؟ نعم. فخرج مثل ما تقدم اللفظ المهمل مهمل. نعم. تراك المهمل في لغة العرب ما لنا - [01:11:16](#)

العلاقة في لغات اخرى. نعم. الحقيقة استعملت فيما وضعت له نعم هذا هو. لو اذا ما اشترط هذا الشرط سيتلاعب الناس باللغة يشترط اذا اردت ان تحمل اللفظ من الحقيقة الى المجاز ان يكون هناك دليل. ودليل صحيح - [01:11:46](#)

امنح من ارادة الحقيقة. اهل البلاغة او علم البيان يسمونه القرينة. بعضهم يسميه العلاقة او ها ان يكون هناك دليل مثل ما ذكرنا رأيت اسدا يحمل سيفا هذه القرينة منعه منعت - [01:12:26](#)

على على الحقيقة. فنحمله على المجاز. اما لو قال رأيت اسدا ها؟ نذهب الى الحقيقة لانها هي الاصل. نعم ثم ويشترط اه شف يشترط لصحة استعمال في مجازه وجود ارتباط بين المعنى الحقيقي والمجازي. لا بد يكون هناك رابط - [01:12:46](#)

لابد ان يكون هناك رابط وعلاقة. اما اذا اردت ان تعبر عن الماء فتقول شربت عصيرا شربت عصيرا. فقال اين العصير؟ قلت هذا الماء. نقول هذا كذب قل انا اقصد المجاز. قل لا هذا ما هو مجاز. واضح؟ لانه لا ارتباط بين الماء وبين العصير - [01:13:31](#)

ما في ارتباط. لا تقول لي انه فيهما لا في اللغة ليس الا ارتباط. ها لكن لو قال شربت عصير العنب عصير العنب والخمر. وهو اراد ايش؟ الخمر. فقال شربت عصيرا - [01:14:01](#)

في لغة العرب ايش؟ يتجاوزون عن الخمر باسم العصير. لوجود ايش الاعتصام اني اراني اعصر خمرا يعتصر. فاذا قال شربت عصيرا نفهم على الحقيقة انه عصير. حقيقي خالي فقال لا انه اراد الخمر صح - [01:14:21](#)

مجازا صح مجازا من حيث انه هناك علاقة. وهو انه يعتصر. هذا مراد الشيخ يقول ايش؟ ويشترط لصحة استعمال اللفظ في مجازه وجود ارتباط في المعنى بين المعنى الحقيقي والمجازي. ليصح التعبير عنه - [01:14:51](#)

ها اذا صح التعبير عنه وهو ما يسمى في علم البيان بالعلاقة نعم ثم الان يقسم العلاقة ايوه نعم اما للشبه او غير الشبه قسمان والقسم الثاني الغير سيقسمه الى قسمين - [01:15:13](#)

ايضا لكن الاول ان تكون العلاقة المشابهة طيب فان كانت فان كانت هذا القسم الاول اللي هو المجاز استعمال المجاز للمشابهة يسمى استعارة. يسمى عند البلاغيين استعارة. يسمونه الاستعارة. لماذا؟ لانه كانه - [01:15:40](#)

منه الوصف وهي الشجاعة. فاخذها من الاسد واعارها للرجل الشجاع يسمى اسدا بهذا الاستعارة. لكن ما هي العلاقة؟ انتبهوا له. ما هي العلاقة؟ موجودة امامكم ها؟ ايش؟ لا لا ما هي المشابهة يشبهه - [01:16:10](#)

بالشجاعة. بصفة عامة سواء بين الاسد وبين البحر والكريم. المشابهة بغض النظر عن يعني عين المستعار. واضح؟ الشجاعة عفوا المشابهة العلاقة المشابهة تسمى استعارة نعم. اذا كان غير المشابهة النوع الثاني نعم - [01:16:40](#)

ومدارس عظيمة لاحظ اذا كانت لغير مشابهة ها؟ اما ان يكون التجوز في الكلمات في مفردات الكلمات. يعني استعمال المجاز في في المفردات وليس هناك مشابهة علاقتها سموه ايش؟ المجاز المرسل. سموه المجاز المرسل - [01:17:06](#)

وان كان التجوز في في آآ في اسناد الشئ الكلمات حقيقية لكن بالاضافة يسمى المجاز العقلي. ظرب الامثلة يا شيخ. الاول اللي هو ايش؟ التجوز في الكلمات. استعمال المجاز في الكلمات - [01:17:42](#)

وهو المجاز المرسل مثاله ان تكون لاحظ كلمة رعت الابل المطر. رعت مطر ها؟ اه المطر يرعى الماء هذا يرعى ويشرب يشرب لكن قال رعة العرب يقولون رعت الابل المطر - [01:18:04](#)

فالمراد ايش؟ العشق المراد العشب فهنا تجوز بماذا؟ بكلمة قيمة واحدة وهي كلمة المطر عن العشب. سماه لان العشب مسبب عن عن المطر لان العشب مسبب عن المطر. فالعلاقة المسببية بينهما. فيقول رعت الابل المطرة المراد - [01:18:41](#)

عشب المطر. العشب الذي سببه المطر. فهذا يسميه مجاز مرسل. سماه ايش؟ مجازا مرسلنا نعم. التجوز في اي شئ؟ بكلمة يعني كلمة مطر تجوز بها عن العشب فهذا مجاز مرسل لان لو كان فيه تشبيه مثل الاول وقلنا استعارة نعم - [01:19:13](#)

واضح؟ مجاز عقلي يعني العقل ها يعرف انه مجاز. سموه مجاز عقلي. ليس في الكلمات حتى نقول مرسلنا. لا الكلمات كما هي كلها حقيقة. اثبت مطر عشب كلها حقيقة. لكن يقول فالكلمات كلها - [01:19:44](#)

يراد بها حقيقة معناها. لكن اسناد الانبات الى المطر مجاز. لان تثبت حقيقة هو الله. فالتجوز في الاسناد. يعني اسناد بالازافة المقصود بالاسناد الازافة المراد بالاسناد هنا الازافة اسناد الانبات للمطر تجوز به لانه سبب لانه سبب قال الله تعالى فانظر الى اثار رحمة الله - [01:20:14](#)

كيف يحيي الارض بعد موتها؟ جمهور المفسرين قالوا المراد بالرحمة هنا المطر نفسه. كيف يحيي الارض بعد موتها. والمحيا الذي خلق المطر وسببه وجعله سببا هو الله لكن اسناد اضياف الاحياء للمطر. والخالق هو الله هذا المراد. فهنا تقول اثبت - [01:20:44](#)

المطر العشب يقول لك مجاز. لان المنبت هو الله لكنه مجاز عقلي. مجاز عقلي السبب لان الالفاظ الكلمات فيه كلها حقيقية انما بسبب الاسناد والازافة سارة سموه مجازا عقليا. نعم. فالكلمات كلها يراد بها حقيقة معناها - [01:21:14](#)

قال تعالى نعم تابع شرح له. منه لانه انواع كثيرة. طولت وفيها صاحب التحرير ومختصره انواع المجازات كثيرة جدا بعضها يعني فيه نظر لكن هنا الشيخ ضرب مثلا من المجاز المرسل من المجاز المرسل ها الذي هو يعني تجوز في الكلمات منها ما هو -  
[01:21:44](#)

بالزيادة زيادة كلمة او زيادة حرف فهو ومنها ما هو بحذف حذف كلمة ظرب الامة. نعم. ليس لمثله شيء. فقال الشيخ يقول مثلوا يعني الاصوليين ها والبلاغيين لرفع العهدة عن نفسه احوالها عليهم. لمن للمسألة فيها خلاف. منهم من قال ليس فيها مجاز - [01:22:24](#) ومنهم من قال الزيادة في كلمة مثل. ومنهم المهم يقولون ايش؟ الكاف هنا. ليس كمثلي الكاف حرف تشبيه. وكلمة المثل اسم تشبيه. ليس كمثل مثله شيء. او ليس كمثل مثله شيء. الله ليس له مثل حتى نقول مثيله ليس له مثل. فاضطروا الى ان يقولوا الكاف -  
[01:23:04](#)

زائدة للتوكيد. لتوكيد النفي. لانها ما يقال في كلام العرب شيء زائد كله له معاني الكاف لها اصلا معنى منها التشبيه مثل شبه بكامل وبها التعليل قد. يعني ايضا تعليلية. وبها التعليل قد يعني - [01:23:34](#)

زائدا لتوكيد ورد. ها. اما ان تكون للتمثيل التشبيه الكاف واما للتعليل تعليل الشيء مثل اللام تأتي للتعليم. واما ان تكون زائدة لكنها توكيد. وبعضهم يقول صلة. يعني يقول ينزه كلام الله ان نقول فيه زائد فنقول - [01:24:04](#)

ومقصودهم بالزائد انها ليس المعنى انها زائدة حشو لا فائدة من وراءها وانما مقصودهم بالزائد ان جاءت على غير معانيها التي في لغة العرب. انها مثلا للتمثيل حنا لما جاءت للتمثيل. هنا كأن الكلام - [01:24:34](#)

ليس مثل ليس مثله شيء. والكاف دخلت للتوكيد. مع ان هناك من قال لا المراد بالمثل هنا الذات. او كأنه قال ليس كذاته شيء. كما يقال يا فلان انت مثلك يفعل هذا. او الصفة ليس كصفته - [01:24:56](#)

شيء بعضهم قال اصلا ما فيه. اصلا المراد بكلمة مثل ها كلمة ذات او كلمة آآ صفة فاذا تكون ذهبت الى المجاز من جهة اخرى من جهة التجوز في الكلمات. ماشي - [01:25:16](#)

قوله تعالى واضح؟ واسأل القرية هل يسأل الجدران؟ او يسأل ساكني القرية اذا المراد واسأل اهل القرية. هذا من يقولون انه مجاز. هم؟ ومن يقول لا ما فيها مجاز يقول اصلا - [01:25:37](#)

القرية لا تسمى قرية الا وفيها قوم مستقرون. قروا. فاذا كان ليس فيها قوم فهي خراب ها ليست قارية. نعم وانما اما حقيقة اما حقيقة واما نجاسة. عندك حقيقة؟ ايه - [01:26:07](#)

كل منهما لماذا يذكر هذا لو قال قائل ما الفائدة من ذكرها في اصول الفقه؟ وهي من علوم البلاغة. قال لانه نعرف دلالة الالفاظ. نعرف دلالة الالفاظ يعني مثلا قوله تعالى ولا تعزموا عقدة النكاح حتى لا قوله - [01:26:47](#)

تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره هل المراد بالنكاح؟ الحقيقة ام المجاز؟ وهل هو حقيقة في الوطء او حقيقة مجاز في العقد او العكس هم فاذا ثم ما يبني عليه فاذا هي لها لها فائدة نعرف ذلك - [01:27:17](#)

نعم تنبيه تنبيه تقسيم الكلام الى وقال يعني ثلاث مذاهب. منهم من قال مجاز في اللغة وفي القرآن. هذا الجمهور. قالوا المجاز موجود في اللغة والقرآن واهل البدع جعلوا المجاز وسيلة الى تعطيل الصفات. فكل ما يأتون الى صفة من صفات الله قالوا هذا مجال - [01:27:42](#)

عن كذا يحبهم ويحبونه مجاز عن ان يثيبهم وانهم يطيعونه. يحبهم يثيبهم. يحبونه يطيعونه فجعلوه مجازا. وهذا عبث وهذا الغاء لجميع دلائل الكتاب والسنة. صار مقلوب واجروه على على الصفات. القسم الثاني قال نعم موجود المجاز في القرآن الا -

[01:28:23](#)

لا في تكذيب خبر الله ورسوله. موجود لكن له يعرف بقريئة تدل عليه. اما ان جميع ما دل الكتاب والسنة عليه مما هو مثبت بالقضاء قطعي تأتي تقول هذا مجاز وتلغيه هذا خلاف الاجماع هذا مردود والقسم - [01:28:53](#)

والفريق الثالث قال لا موجود المجاز في اللغة ولا المجاز في القرآن. وهذا تحكم حقيقة تحكم لانه الغام مطلقا لا. يعني مثل وسائل

القرية. طيب. القسم الثالث قال لا لغة العرب ما فيها مجاز. حتى لغة العرب. ما فيها مجاز. انما هذه الاشياء التي يسمونها مجازا. هي في الحقيقة - [01:29:13](#)

واسأل القرية اسأل اهل القرية حقيقة. وليس المراد تعبير عن البنيان والمراد اهل القرية. لا المراد اهل القرية. فهو حقيقة. تطلق القرية لانها جدارا يريد ان ينقض كيف الجدار يريد ان ينقض؟ قالوا استعار له آ آ ايش؟ الارادة له ارادة وصفه بالارادة - [01:29:43](#)

وقالوا الجدار جماد ليس له ارادة فاذا هو ميلانه سماها ارادة. الذين ينفون في لغة العرب يسمى هذا فرادا. يسمى ارادة. في حقيقة لغة العرب. لكنك اذا السياق يدل على الهم بالفعل يسمى ارادة وكذا واذا كان على الاقبال على الفعل يسمى - [01:30:13](#)

مثلا ميلان يسمى ميول فلان يميل يميل الى فلان. اي يريده. وهكذا. اما الذي ينفي المجاز في اللغة والقرآن قال وبه قال وفيه قال وقد اي نعم هذا ما اختاره الشيخ وهو اختيار ابن تيمية وابن القيم انه هو الصحيح انه لغة العرب - [01:30:43](#)

ليس بها مجاز بمعنى المجاز الذي لا حقيقة له انما هو مما يجوز في في لغة العرب والسياق يدل عليه انه حق وابن القيم اطال فيه كتاب في مختصر الصواعق سماه صنم كسره سمي صنم المجاز - [01:31:33](#)

لانهم اتخذوه ذريعة لتعطيل الصفات صفات الاله عز وجل. ويدرؤون به في وجه كل من يثبت قال هذي مجاز يد الله فوق ايديهم ها قوته فوق قوتهم عهده فوق عهدهم لما خلقت بيدي بقوتين - [01:31:53](#)

وهكذا. ومع ان الادلة ترد عليهم قطعيا. فجعلوها كلها من سبيل المجاز وهذا غير صحيح وكذلك شيخ الاسلام ابن تيمية في كثير من كتبه و اشار في الحاشية ايش؟ الى كتاب الايمان لانه لما تكلم عن الايمان عن الايمان وان - [01:32:13](#)

او اه حقيقة في الافةى الاعمال والاقوال لان اهل اهل اه التعطيل المرجئة الذين يقولون آ آ الايمان لا يزيد ولا ينقص والاعمال ليست من الايمان قالوا تسمية الاعمال ايمانا مجاز. الايمان بظع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله هذا عن طريق - [01:32:33](#)

قالوا هذا ما جاز واضح؟ وهلم جرا وهلم جرا. فرد عليهم شيخ الاسلام رحمه الله وبين ان هذه حقائق. تكلم عليها في المجلد السابع من الفتاوي ننتهي ونكون ان شاء الله بعد المغرب ولا لا؟ ايه والله اعلم وصلى الله - [01:33:03](#)

وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:33:26](#)